

كشـف الخفاء

330 - استعـينوا بطعام السـحر على صيام النهار وبالقيـلولة على قيام الليل .

رواه ابن ماجه وابن أبي عاصم والحاكم عن ابن عباس رفعه والطبراني ومحمد بن نصر عن زمعة بلفظ استعـينوا بقائلة النهار على قيام الليل وبأكلة السـحر على صيام النهار وأورده الضياء في المختارة والحاكم وصححه لكن فيه زمعة ضعيف لخطأه وإن كان صدوقا وأورده في اللآئـي والدرر من رواية البزار [صفحة 130] عن ابن عباس بلفظ استعـينوا على قيام الليل بـقيـلولة النهار وعلى صيام النهار بأكلة السـحر انتهى .

وروى البزار كما في اللآئـي من حديث قتادة سمعت أنسا يقول ثلاث من أطاقهن أطاق الصوم : من أكل قبل أن يشرب وتسحر وقال يعني نام بالنهار وقت القيلولة وكذا جاء الأمر بالقيـلولة عند الطبراني عن أنس مرفوعا بلفظ قيلوا فإن الشياطين لا تقيل ولمحمد بن نصر من حديث مجاهد قال بلغ عمران عاملا له لا يقيل فكتب إليه أما بعد فقل فإن الشيطان لا يقيل ومن حديث إسماعيل من عياش عن أبي فروة أنه قال القائلة من عمل أهل الخير وهي مجمة للفؤاد مقواة على قيام الليل وعن خوات بن جبير أنه قال نوم أول النهار حمق ووسطه خلق وآخره خرق ولمحمد بن نصر أيضا عن الفضل بن الحسن وقد مر يقوم في السوق فرأى منهم ما رأى أنه قال أما يقيل هؤلاء ؟ قالوا لا قال إنني لأرى ليلهم ليل سوء